

# مرحلة الطفولة

الجانب (اللغوي – الانفعالي – بعض المشكلات)

# الجانب اللغوي

- تعد السنوات الاثني عشرة الأولى مرحلة حاسمة لاكتساب اللغة الأولى.
- الطفل في نموه اللغوي لا يقتصر على مجرد تعلم الألفاظ، بل يتعلم معها في نفس الوقت القواعد التي تحكم استعمال هذه الألفاظ.
- عندما يصل الطفل إلى سن الرابعة تقريباً نجده يتكلم بجمل وتراكيب لغوية مشابهة إلى حد كبير للغة الكبار.
- رصيد الطفل اللفظي:
- ٦ سنوات ----- يتراوح بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ كلمة
- ٩ سنوات ----- يتراوح بين ٤٠٠٠ - ٤٥٠٠ كلمة
- يجد الأطفال صعوبة في فهم بعض الاستعمالات اللغوية (مثل: المبني للمجهول - المجاز)

# بعض الظواهر اللغوية عند الأطفال

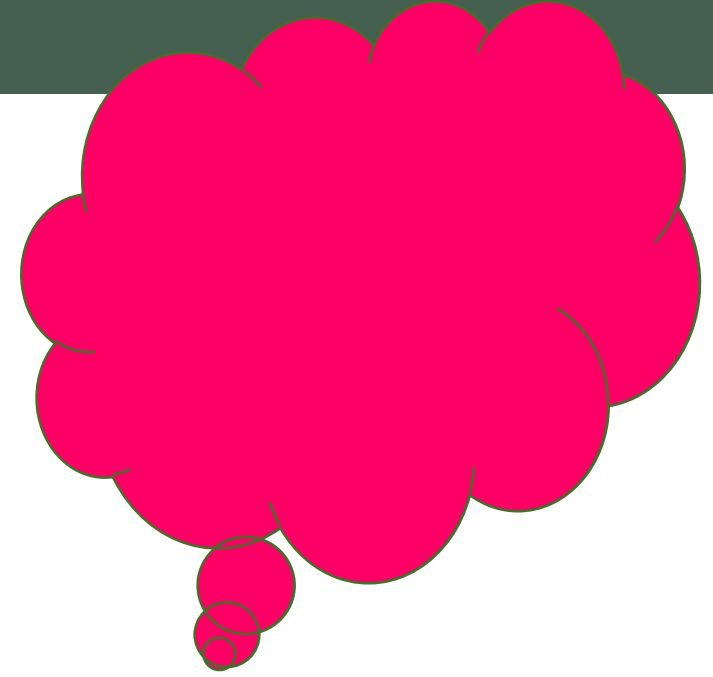
## \* ظاهرة الحديث الانفرادي:

- تعريفها: يتحدث الطفل مع نفسه ويردد بعض الجمل التي يسمعها من الذين حوله وكأنه يتحدث مع شخص آخر.
- تكون طبيعية عند الأطفال بين سن الثالثة والخامسة من العمر تقريباً
- تظهر عند البنات أكثر من الأولاد

هل يمر بها جميع الأطفال؟

## \* ظاهرة أخطاء النمو في اللغة:

- - وتعني أن الطفل يخطئ في بعض الاستعمالات اللغوية التي لم يكن يخطئ فيها من قبل. (تظهر الظاهرة عند بعض الأطفال بعد الرابعة)



هل يفضل تعليم الأطفال لغة أخرى؟

# عيوب النطق والكلام عند الأطفال

## \* الأسباب؟

### \* أمثلة على بعض العيوب أو المشكلات:

- ١ - عدم نطق بعض الحروف نطقاً صحيحاً، وتعد طبيعية قبل سن الخامسة (مثال: عزيمة ينطقها الطفل عزيمة).
- ٢ - تقديم بعض الحروف على بعض في كلمات محدودة، وتعد طبيعية قبل سن السابعة إذا كانت في كلمات محدودة (مثال: مروحة ينطقها الطفل مرخوة).
- ٣ - اللجاجة أو التردد في الحديث (التأتأة)، وتعد طبيعية عند الأطفال قبل سن الرابعة.

### \* التعامل مع مشكلات اللغة عند الأطفال.

أولاً: إجراءات وقائية وتشمل: التأكد من سلامة الجهاز السمعي، والتحدث مع الطفل في سن مبكرة، وتجنب التصحيح المباشر، وإثراء رصيد الطفل اللغوي.

ثانياً: في حالة ظهور المشكلة: يفضل عدم إشعار الطفل بالمشكلة، وتجاهل المشكلة إذا كانت وقتية، أما إذا كانت المشكلة لا تعود لأسباب نمائية طبيعية فإنه ينبغي عرض الأمر على المختصين.

# الجانب الانفعالي



## مفهوم الذات

تعريفه؟

ما أهمية مفهوم الذات (خطورته)؟

متى يتكون مفهوم الذات؟

كيف تنشأ الأفكار التي تشكل مفهوم الذات؟

# التأديب الموجه للذات والموجه للسلوك وعلاقتهما بمفهوم الذات

أيهما أفضل التأديب الموجه للذات (أنت سيء الطبع) أو الموجه للسلوك (هذا عمل سيء)؟؟

# أساليب يلجأ إليها الأطفال لتأكيد ذواتهم والتعامل معها

- ١ - الإصرار على الرأي.
  - ٢ - الميل لممارسة الاختيار.
  - ٣ - التصرف الذاتي (المبادرة).
  - ٤ - تقليد سلوك الوالدين (يدل على بدء تمثيل الطفل لدوره الجنسي).
  - ٥ - الاستقلال النفسي.
  - ٦ - المنافسة (تظهر بشكل واضح بعد سن الثالثة).
- المنافسة إلى نهاية سن التاسعة تقريباً يتميز بالفردية والمادية، ويظهر بعد ذلك الجماعية والاجتماعية



# الهوية الجنسية

يبدأ الأطفال في إدراك جنسهم في حدود السنة الثانية والنصف تقريباً إلا أنه إدراك ناقص، ولكنهم يدركونه إدراكاً كاملاً بعد سن الخامسة تقريباً، ومن الأمور المترتبة على ذلك ظهور **الهوية الجنسية (ما المقصود بها؟)**.

**تبلغ الهوية الجنسية ذروتها بين سن السادسة والتاسعة من العمر.**



# مخاوف الأطفال

١ - الخوف من الأشياء المتخيلة (تبرز بين سن ٤ و ٧ تقريباً).

٢ - الخوف من الخبرات الجديدة (وهذا ما تتسم به السنوات الوسطى من الطفولة بين ٦ و ٩ تقريباً).

٣ - الخوف من الرفض (يظهر عند بعض الأطفال بين سن ٦ و ١٢ تقريباً)

# مظاهر الاضطراب الانفعالي عند الأطفال

الأطفال عندما يعانون من مشكلة انفعالية لا يعبرون عنها في الغالب كما يفعله الكبار وذلك لأسباب عديدة منها:

- ١ - عدم القدرة على إدراك وجود المشكلة.
- ٢ - الخوف من البوح بها.
- ٣ - عدم القدرة على التعبير عن المشكلة.

فيما يلي بعض المظاهر التي قد تظهر على سلوك الطفل والتي تنبه إلى احتمالية معاناة الطفل من مشكلة ما:

- ١ - التغير السلبي المفاجئ في سلوك الطفل.
- ٢ - اضطرابات النوم المتكررة.
- ٣ - قضم الأظافر.
- ٤ - ظهور مخاوف غير طبيعية على الطفل.
- ٥ - التبول اللا إرادي (بعد تجاوز السادسة، أو العودة لها بعد انقطاع طويل).

# مشكلة التبول أثناء النوم عند الأطفال



## آلية عدم التبول أثناء النوم:

- ١ - إفراز هرون مضاد لإدرار البول أثناء النوم.
- ٢ - استقبال الدماغ لإشارات التنبيه التي تصدر من المثانة بأنها قد امتلأت، ومن ثم إيقاظ الشخص.

**\* معظم الأطفال يتوقفون عن التبول أثناء النوم عند سن الرابعة.**



## أسباب المشكلة:

- ١ - الوراثة.
- ٢ - صغر المثانة.
- ٣ - قلة إفراز الهرمون الذي يقلل من إدرار البول أثناء النوم.
- ٤ - تأخر نضج مناطق الاستقبال العصبي في الدماغ المسؤولة عن استقبال الإشارات الصادرة من المثانة.
- ٥ - ثقل نوم الطفل.
- ٦ - التهابات في الجهاز البولي.
- ٧ - مشاكل نفسية.

# علاج المشكلة

قبل الشروع بالعلاج لابد من مراعاة عدة أمور:

- ١- أن الطفل لا ذنب له في المشكلة.
- ٢- أن طفلها ليس الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة.
- ٣- أن علاج المشكلة يحتاج إلى وقت وسعة بال.

## خطوات العلاج:

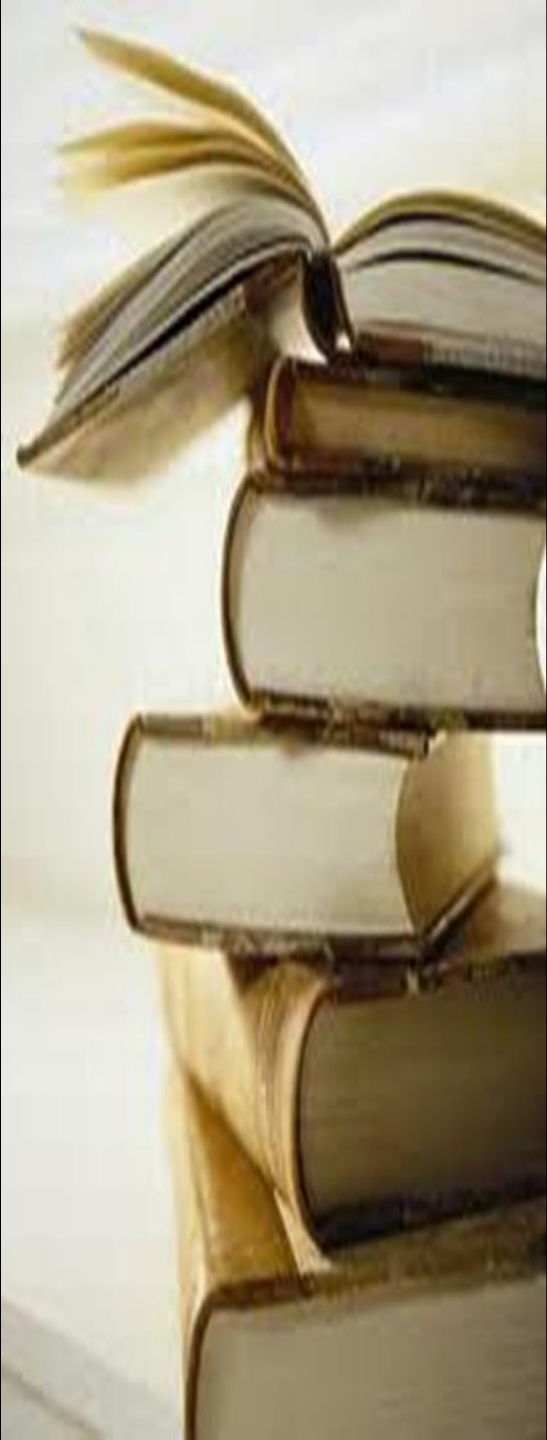
- ١ - رفع معنويات الطفل النفسية (من خلال عدم لوم الطفل، وطمأننته أن مشكلته ستزول يوم ما).
- ٢ - البحث عن أسباب المشكلة.
- ٣ - اتخاذ بعض الإجراءات التي تبعد ما قد يعوق نجاح البرنامج.
- ٤ - الشروع في استخدام أحد طرق العلاج (إيقاظ الطفل - العلاج الدوائي)



## إجراءات مساعدة:

- ١ - تقليل شرب السوائل قبل موعد النوم بساعتين.
- ٢ - الذهاب للحمام قبل النوم.
- ٣ - إجراء بعض التدريبات (أثناء النهار) التي تساعد على توسيع المثانة قليلاً، كما تساعد على التحكم في عضلاتها.
- ٤ - وضع حوافز للطفل لتشجيعه.





## \* المراجع:

- المفدى، عمر بن عبد العزيز (١٤٢٧). علم نفس المراحل العمرية: النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم، ط٣، دار طيبة: الرياض.